@ 124 @ | وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه ا تعالى في قوله عز وجل لما ذكر قصة نوح : ! 2 2 ! إذا تأمل الإنسان حاله أولا ، وما تعلم من العلوم من أهله ثم تفكر في هذه القصة هل علم منها زيادة على ما عنده أولا عرف مسائل : | الأولى : عظمة الشرك عند ا ولو قصد صاحبه التقرب إلى ا ، وذلك مما فعل ا بأهل الأرض لما عبدوا ودا ، وسواعاً ؛ ويغوث ، ويعوق ، ونسرا . | الثانية : شدة بطش ا وعقوبته حيث أرسل الطوفان فأهلك الطيور والدواب وغير ذلك . | الثالثة : معرفة آيات رسول ا صلى ا عليه وسلم حيث وافق ما قصه مع كونه لم يعلم ولم يأخذه عمن يعلم ما عند أهل الكتاب ، فلم يستطيعوا أن يردوا عليه مع شدة العداوة . | الرابعة : التحقيق بكون المخلوق ليس له من الأمر شيء ولو كان نبياً مرسلا بسبب ما فيها من قصة ابن نوح . | الخامسة : تبيين ا الحجج الباطلة والتحذير منها ؛ مع أنها عندنا أوهام وعند أكثر الناس حجج صحيحة . | السادسة : تبرؤ الرسل من دعوى أن عندهم خزائن ا وعلم الغيب مع أن الطواغيت في زمننا ادّعوا ذلك ؛ وصُدّقوا وعُبِدوا لأجل ذلك .